@ 513 @ $ 1 (سورة قريش) 1 $ مكية .

بسم ا الرحمن الرحيم .

2 ({ لإِيلَافِ قُرَيْشٍ * إِيلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَآءِ وَالصَّيْفِ *
فَلْيَعْبُدُواْ رَبَّ هَاذَا الْبَيْتِ * الَّذِىأَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم
مِّنْ خوْفٍ })) 2 .

قريش : علم اسم قبيلة ، وهم بنو النضر بن كنانة ، فمن كان من بني النضر فهو من قريش دون بني كنانة . وقيل : هم بنو فهر بن مالك بن النضر ، فمن لم يلده فهر فليس بقرشي . قال القرطبي : والقول الأول أصح وأثبت ، وسموا بذلك لتجمعهم بعد التفرق ، والتقريش : التجمع والالئتام ، ومنه قول الشاعر : % (إخوة قرشوا الذنوب علينا % .

في حديث من دهرهم وقديم .

. % (

.

كانوا متفرقين في غير الحرم ، فجمعهم قصي بن كلاب في الحرم حتى اتخذوه مسكناً ، ومنه قوله : % (أبونا قصي كان يدعى مجمعا % .

به جمع ا القبائل من فهر .

. % (

.

وقال الفراء : التقرش : التكسب ، وقد قرش يقرش قرشاً ، إذا كسب وجمع ، ومنه سميت قريش . وقيل : كانوا يفتشون على ذي الخلة من الحاج ليسدوها ، والقرش : التفتيش ، ومنه قول الشاعر : % (أيها الناطق المقرش عنا % .

عند عمرو وهل لذاك بقاء .

. % (

.

وسأل معاوية بن عباس : بم سميت قريش قريشاً ؟ فقال : بدابة في البحر أقوى دوابه يقال لها القرش ، تأكل ولا تؤكل ، وتعلو ولا تعلى ، ومنه قول تبع : .

وقريش هي التي تسكن البحر بها سميت قريش قريشا تأكل الغث والسمين ولا تترك فيها لذي جناحين ريشا % (هكذا في البلاد حيّ قريش % .

يأكلون البلاد أكلاً كميشا .

. %)

% (ولهم آخر الزمان نبي % .

يكثر القتل فيهم والخموشا .

. %)